صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Proprietor and Responsible Editor;

MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a 'Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف اوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وقعة من صاحب الجريدة

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف : في ١٣ جمادى الاولى سنة (١٣٤٨) هـ — الاربعاء — الموافق ١٦ تشرين الاول سنة (١٩٢٩)

في هذا اليوم التاريخي تضرب البلاد الفلسطينية كافة اضراباعاماً عملاً بقرار اللجنة التنفيذية احتجاجاً على

١ — التعليمات الجديدة التي نفذها المندوب السامي في البراق المخالفة للحالة الراهنة التي وعد باحترامها والمجحفة بحقوق العرب ٢ — استمرار السلطات الحكومية في شدتها وتحاملها على العرب ٣ — بقاء المستر بنتويش الخصم الصهيوني الشديد في عمله واستمرار البوليس في عدوانه ٤ — تشميل قانون العقوبات المشتركة لما قبله من الحوادث تمهيداً لفرض الغرامات الأمر المخالف لجميع مبادئ التشريع في العالم المتمدن ٥ — تأييداً لشكاوى المحامين.

كيف اقدمت حكومة فلسطين على خرق الستاتوكو في البراق!

المراسلات المتبادلة بين السكرتير العام لحكومة فلسطين وبين رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

استنكار المسلمين لهذه التدابير التي من شأنها ان تحول البراق الشريف الى كنيس يهودي

ثلاث برقيات احتجاجية من رئيس المجلس الاسلامي الى الملك جورج ووزارة المستعمرات وجمعية الأمم

فليشهد التاريخ والعالم على هذا العدوان

تلقينا من سكرتيرية المجلس الاسلامي الأعلى صورة المراسلات الأخيرة التي تبودلت بين حكومة فلسطين، ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى عندما اقدمت حكومة فلسطين على خرق الستاتوكو في البراق الشريف وأصدرت، نزولاً على رغبات اليهود، تعليمات جديدة في البراق من شأنها أن تحول هذا المكان الاسلامي المقدس الى كنيس يهودي، وأمرت أن تنفذ هذه التعليمات بالقوة. وها نحن ننشر فيما يلي هذه المراسلات لتكون وثيقة تاريخية شاهدة على عدوان حكومة فلسطين على المقدسات الاسلامية. فليشهد التاريخ والعالم.

• • •

حضرة الفاضل صاحب جريده (الجامعة) الغراء المحترم.

نرسل اليكم صوراً عن المكاتبات التي دارت في هذه الأيام الاخيرة بين المجلس الاسلامي الاعلى والحكومة بشأن البراق الشريف لتتفضلوا بنشرها وهي:

(١) صورة كتاب السكرتير العام الى رئيس المجلس الأسلامي الاعلى مؤرخ في ١/١٠/٩٢٩ يتضمن التعليمات الجديدة.

(٢) صورة كتاب الاحتجاج الذي ارسله رئيس المجلس الأسلامي الاعلى الى السكرتير العام بشأن وضع (لوكس) في البراق الشريف، مؤرخ ٣/١٠/٩٢٩

(٣) صورة كتاب رئيس المجلس الأسلامي المؤرخ ٧/١٠/٩٢٩ الى السكرتير العام جواباً على التعليمات المختصة بالبراق الشريف.

(٤) صورة كتاب رئيس المجلس الأسلامي الأعلى المؤرخ في ٧/١٠/٩٢٩ الى السكرتير العام يتضمن الأحتجاج على نفخ اليهود بالابواق اثناء الصلاة عند البراق الشريف.

(٥) صورة كتاب رئيس المجلس الأسلامي الأعلى الى السكرتير العام مؤرخ في ١٠/١٠/٩٢٩ يتضمن لفت نظر المندوب السامي الى الوثائق المتعلقة بالبراق الشريف. وأرفق هذا الكتاب بصور الوثائق.

(٦) صورة كتاب رئيس المجلس الأسلامي الأعلى الى السكرتير العام مؤرخ في ١٠/١٠/٩٢٩ يتضمن ثلاث برقيات احتجاج لتبرق بواسطة فخامة المندوب السامي وهي:

الأولى من رئيس المجلس الأسلامي الأعلى الى جلالة الملك جورج

الثانية من رئيس المجلس الأسلامي الأعلى الى وزير المستعمرات

الثالثة من رئيس المجلس الأسلامي الأعلى الى عصبة الأمم.

والبرقيات الثلاث احتجاج على التعليمات الجديدة.

وتفضلوا بقبول فائق الأحترام. سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

٩ جمادى الأولى سنة ٤٨ — ١٢ تشرين الاول سنة ٩٢٩

— ١ —

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المحترم

كلفني المندوب السامي ان ابعث الى سماحتكم في طيه بنسخة من التعليمات التي صدرت الى قومندان البوليس وحاكم مقاطعة القدس فيما يتعلق باستعمال الحائط الغربي (المبكى) للاطلاع عليها والاسترشاد بها.

٢ — قد اصدر فخامته هذه التعليمات محافظة على النظام العام والآداب والحشمة وقد أوعز الي ان اعلم سماحتكم بان الحكومة ستكون مسؤولة عن مراعاتها.

واود ان اوضح لسماحتكم ان هذه التعليمات موقتة وليس من شأنها ان تجحف بالحقوق والادعاآت الحالية التي لليهود او للمسلمين فيما يتعلق بالحائط والتي ينظر الآن في اتخاذ تدابير للفصل فيها بصورة نافذة.

٤ — قد ارسل مثل هذا الكتاب الى رئاسة الحاخامين. واقبلوا فائق الاحترام.

١ تشرين الاول سنة ١٩٢٩ — السكرتير العام (التوقيع)

تعليمات بشأن استعمال الحائط الغربي للحرم الشريف (المبكى)

الذهاب الى الحائط

١ — لليهود ان يذهبوا الى الحائط الغربي — المبكى — (المسمى فيما بعد بالحائط) لاجل الصلاة والعبادة في جميع الاوقات.

ادوات العبادة

٢ — لليهود ان يجلبوا معهم يومياً الى الرصيف الكائن امام الحائط قاعدة تحتوي على قناديل طقسية وان يضعوا على القاعدة صندوقاً من الزنك ذا ابواب من زجاج تضاء فيه هذه القناديل. ولهم ان يجلبوا معهم ايضاً طست غسيل يمكن نقله ووعاء ماء يوضعان على قاعدة ولا يجوز ان تثبت هذه الادوات الى الحائط أو الى اي حائط من ابنية الوقف المجاورة.

(ب) يجوز لليهود من غروب الشمس مساء يوم الجمعة الى غروبها مساء يوم السبت من غروب الشمس في ليلة اي عيد من الاعياد اليهودية المعتبرة لدى الحكومة الى غروب الشمس في ذلك اليوم ان يضعوا في الطرف الشمالي من الحائط قاعدة محتوية على كتب الصلاة وفي الطرف الجنوبي من الحائط طاولة توضع فوقها خزانة صغيرة او تابوت عهد يحتوي على كتب الشريعة وطاولة اخرى توضع عليها هذه الكتب للقراءة. وترفع الطاولات والخزانات او تابوت العهد والقاعدة عند انتهاء يوم السبت او يوم العيد بحسب الحالة.

(ج) يجوز لكل مصل من اليهود ان يجلب معه حصيراً للصلاة في يوم عيد رأس السنة وفي يوم عيد الغفران وان يضعه على الرصيف امام الحائط ولكن بصورة لا تعوق حق المرور على الرصيف.

(د) لا تتجاوز كل اداة من الادوات المعينة في هذه التعليمات القياس المذكور في الجدول الملحق في هذه التعليمات.

(هـ) خلا ما هو مذكور في التعليمات لا يجوز ان تجلب الى الحائط اي اداة من ادوات العبادة ولا ان توضع اي سجادة او حصير على الرصيف الكائن امام الحائط.

منع جلب المقاعد والحواجز

٣ — لا يجوز ان تجلب اية مقاعد او كراس او اسكملات الى الرصيف الكائن امام الحائط او ان توضع فيه. ولا يجوز ان يوضع اي حاجز او ستار على الحائط او على الرصيف لاجل فصل الرجال عن النساء في اثناء الصلاة او لاية غاية اخرى.

منع سوق الحيوانات على الرصيف في ساعات معينة

٤ — لا يجوز ان يساق اي حيوان على الرصيف الكائن امام الحائط بين الساعة الثامنة صباحاً والواحدة بعد الظهر من ايام السبت والاعياد الرسمية المعتبرة لدى الحكومة وبين الساعة الخامسة والثامنة من مساء ليلة السبت والاعياد وطيلة وقفية يوم عيد الغفران ويوم عيد الغفران ويستثنى من ذلك ما بين الفجر والساعة السابعة صباحاً.

ابقاء الباب عند الطرف الجنوبي من الحائط مقفلاً في ساعات معينة

٥ — يبقى الباب الخشبي المؤدي من الرصيف الى الزاوية الكائنة في الطرف الجنوبي من الحائط مقفلاً ليلة السبت وايام الاعياد اليهودية المعتبرة لدى الحكومة اعتباراً من الساعة الخامسة مساء وطيلة هذه الايام حتى بعد غروب الشمس.

الجدول

قياس الادوات بالسنتمتر

	العلو	الطول	العرض
القاعدة التي توضع عليها القناديل الطقسية	٨٣	١٢٠	٧٠
صندوق الزنك (للقناديل).			
مع مدخنتين بعلو ١٢ سنتمتراً	٥٣	٩٨	٣٣
مغسل يمكن نقله	٨٦	٤٠	٣٣
وعاء ماء على شكل نصف دائرة (٢)	٢٩	٣٠ (١)	٢٠
قاعدة تحتوي على كتب	٨٦	٥٠	٣٦
طاولة لتابوت العهد	٨٢	٥٣	٤٥
تابوت العهد	١٢٠	٥٠	٣٠
طاولة لكتب الشريعة	٩٤	٩٧	٧٤

حصير الصلاة — طوله ١٢٥ سنتمتراً وعرضه ٥٠ سنتمتراً

(١) من جهة الظهر

(٢) مجموع علو القاعدة والوعاء معاً لا يتجاوز ١٥٠ سنتمتراً

— ٢ —

سعادة السكرتير العام المحترم.

بلغنا ان الحكومة المحلية تنوي وضع مصباح (لوكس) الساعة الثالثة من هذا اليوم باسم البلدية في مكان البراق الشريف لاجل الاضاءة لليهود اثناء زيارتهم.

ان هذا العمل، هو مخالف للحالة الراهنة (الستاتوكو) التي اقرها الكتاب الابيض وفيه افتئات كبير واعتداء صريح على حقوق المسلمين المقدسة وعلى حقوقهم الملكية في ذلك المكان الذي هو ممر خاص مملوك للوقف الاسلامي، ولا تجيز أية شريعة او اي قانون ان يتصرف غير المالك بملك غيره.

لذلك فا لمجلس الاسلامي الاعلى يحتج على ذلك اشد الاحتجاج ولا يسمح به البتة ولا يقبل اية مسؤولية ازاء المسلمين الذين لا يمكنهم ان يقروا هذا الاعتداء وازاء ما يمكن ان ينجم عن ذلك من النتائج. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

٢٨ ربيع الثاني ٣٤٨ — رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

٣ تشرين الاول ٩٢٩ — محمد امين الحسيني

وقد ارسلت نسخة من هذا الكتاب الى سعادة حاكم مقاطعة القدس

— ٣ —

حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي الافخم

جواب كتاب سعادة السكرتير العام المؤرخ في ١ تشرين الاول ٩٢٩ (العدد ٨٤٠ — ٩٢٩) المتبع نسخة من التعليمات التي صدرت الى قومندان البوليس وحاكم مقاطعة القدس فيما يتعلق بحائط المسجد الاقصى الغربي (البراق الشريف).

٢ — ان المسلمين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر تنفيذ الكتاب الابيض الذي اصدرته وزارة المستعمرات في ١٩ نوفمبر ٩٢٩، اي منذ احدى عشر شهراً، وفقاً لوعود الحكومة المتكررة ولما جاء في منشوركم المؤرخ في ١ سبتمبر ٩٢٩ الذي قلتم فيه (اعلن لعموم الاهالي بانني عازم وحكومة جلالته موافقة على تطبيق المبادئ التي ينطوي عليها الكتاب الابيض)

٣ — ان ما جاء في كتاب الحكومة المؤرخ في ١ تشرين الاول ٩٢٩، وما حواه من التعليمات بجملها وتفصيلها، هو مجحف كل الاجحاف بحقوق المسلمين في ذلك المكان الاسلامي المقدس، ومخالف كل المخالفة للحالة الراهنة ولمبادئ الكتاب الابيض المذكور.

٤ — اننا نعتقد ان هذه التعليمات التي فوجئنا بها من غير استشارة المسلمين ليس من شأنها ان تساعد على حفظ النظام العام كما جاء في كتاب الحكومة المذكور بل انها تكون سبباً لأقلاق الرأي الاسلامي العام لمخالفتها للعدل ولحقوق المسلمين الصريحة.

٥ — ان المسلمين يحتجون اشد الاحتجاج على هذا الاعتداء والاستخفاف بعواطفهم ومقدساتهم ولا يستطعون قبوله بوجه من الوجوه.

٦ — وانا ازاء اصرار الحكومة على تنفيذ هذه التعليمات بالرغم عن المسلمين، فأن المجلس الاسلامي الاعلى لا يستطيع ان يتحمل اية مسؤولية ازاء المسلمين الذين لا يمكنهم ان يقروا هذا الاعتداء. رئيس المجلس الاسلامي الاعلى (التوقيع)

٤ جمادى الأولى ٣٤٨ — ٧ تشرين الأول ٩٢٩

— ٤ —

سعادة السكرتير العام المحترم

نلفت نظر سعادتكم الى ان اليهود رغم ما منحته الحكومة لهم بموجب التعليمات الاخيرة من التمتع بما يجحف بحقوق المسلمين ويخالف الحالة الراهنة (الستاتوكو) كل المخالفة

في البراق الشريف فانهم بالامس كانوا ينفخون في مكان البراق نفسه بالابواق (قرن) التي يستعملونها عادة في كنائسهم واثناء صلواتهم ، وكانت اصوات جماهيرهم ترتفع اثر كل نفخة بالضجيج العالي.

ان المسلمين الذين ادهشهم واساءهم جداً موقف الحكومة في جانب صالح اليهود في تعليماتها الاخيرة لاستعمال الحائط الغربي للمسجد الاقصى (البراق الشريف) قد زادهم دهشة واستياء وصول اليهود الى حد هذه الجرأة الغريبة على مرأى ومشهد من الحكومة. ان اليهود محظور عليهم رفع الاصوات في كل حال فكيف باستعمال الابواق والنفخ بها لذلك فان المجلس الاسلامي الاعلى يضيف الى احتجاجه على التعليمات الاخيرة احتجاجه الشديد على نفخ الابواق في البراق وعلى تمكين رجال الحكومة اليهود من ذلك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام — رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

٤ جمادى الأولى ٣٤٨ و٧ تشرين الأول ٩٢٩ — محمد امين الحسيني

وقد ارسلت نسخة من هذا الكتاب الى سعادة حاكم مقاطعة القدس

٥

حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي الافخم

تابع كتابنا الى فخامتكم المؤرخ في ٤ جمادى الاولى ٣٤٨ — ٧ تشرين الاول ٩٢٩

٢ — فهمت من سياق الحديث الذي جرى بيني و بين فخامتكم في مقابلة الامس بأنكم لم تطلعوا على الوثائق التي في يدنا في تفصيل الحالة الراهنة للبراق الشريف. لذلك فأنني اقدم طيه وثيقتين قديمتين مع ترجمتهما.

٣ — من انعام النظر في هاتين الوثيقتين سيما وثيقة عام ١٣٢٧ — ١٩١٢ ، التي ورد ذكرها خصيصاً في الكتاب الابيض يتبين ان الحكومة التركية منعت اليهود وغيرهم منعاً باتاً من وضع اية اداة من الادوات او اي شيء من الاشياء في مكان البراق الشريف وجدار المسجد الملاصق له

٤ — ان الكتاب الابيض ينص على هذا نصاً صريحاً، وغاية ما يسلم به ان لليهود حق السلوك الى ذلك المكان. وان لا يجلبوا معهم من الادوات الطقسية الا ما كان يسمح لهم بجلبه في زمن الحكم التركي. ولا نكتم دهشتنا من ان تفسر هذه الادوات الطقسية تفسيراً واسعاً جداً وغير موافق للحقيقة فتنقلب الى موائد (طاولات) وقناديل، ووعاء ماء وطست وخزانة كتب وتابوت عهد. والمجلس الاسلامي الاعلى مستعد دائماً ان يبرهن بالبينات والوثائق، وبالشهادات الشخصية الحيادية بان اليهود لم يكونوا في زمن الحكم التركي يجلبون ويضعون في المكان شيئاً من هذا قط. واعتقد انه كان من الحق توصلاً لمعرفة الحقيقة ان تطلبوا منا وثائقنا وبيناتنا وان تطلبوا من اليهود وثائقهم و بيناتهم، ثم تصدرون تعليماتكم هذه التي قلتم في مقابلتنا المذكورة انها تطبيق للكتاب الابيض.

٥ — وعدا هذا فان التعليمات المذكورة مخالفات صريحة اخرى للكتاب الابيض وللحالة الراهنة التي كان عليها البراق الشريف في عهد الحكم التركي، مثل السماح لكل زائر بجلب حصيرة معه وفرشها في الرصيف. ومثل منع فتح باب الزاوية كان المعدة لتعبد المسلمين الامر الذي حظر على المالك التصرف بملكه من جهة، وفيه حجر على الحرية الدينية والتعبدية من جهة ثانية. كما ان في انارة المكان ليلاً من قبل الحكومة ليتمكن اليهود من الزيارة والقراءة اعتداء آخر على الحالة الراهنة (الستاتو كو) لان اليهود لم يسمح لهم قط في زمن الحكومة العثمانية بالزيارة ليلاً

وبناء على هذا فاني ارجو انعام النظر في الحالة الحرجة التي نشأت عن اصدار هذه التعليمات وتنفيذها مع كونها مخالفة صريحة للحالة الراهنة وللكتاب الابيض الذي باحترامها تمهيداً لاعادة النظر في هذه التعليمات التي جاءت مخيبة للآمال التي كان المسلمون يعلقونها على الحكومة في حل مشكلة البراق الشريف حلاً يضمن حقوقهم ويوقف مطامع اليهود عند حدها. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام — رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

٧ جمادى الأولى ٣٤٨ — ١٠ تشرين الأول ٩٢٩ — محمد امين الحسيني

٦

مساعد السكرتير العام المحترم

نقدم الى سعادتكم ثلاث برقيات. الاولى لجمعية الامم ، والثانية لجلالة ملك بريطانيا ، والثالثة لوزير المستعمرات ، بشأن التعليمات الاخيرة للبراق الشريف ، مع الرجاء ان تبرق هذه البرقيات الثلاث الى محلاتها بواسطة فخامة المندوب السامي حسب الاصول المرعية.

فنرجو ان تتفضلوا باعلامنا مقدار الاجرة لنقدمها الى سعادتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام. — رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

٧ جمادى الأولى ٣٤٨ — محمد امين الحسيني

١٠ تشرين الأول ٩٢٩

برقيات رئيس المجلس الاسلامي

الى عصبة الامم

عصبة الامم — جنيف

انه برغم نصوص الانتداب الكافلة سلامة الحقوق الاسلامية في الاماكن المقدسة وبرغم ان الدولة المنتدبة اعلنت في الكتاب الابيض انها تحافظ على الستاتو كو في البراق الاسلامي والمعروف ايضاً بالمبكى في القدس ، فأن المندوب السامي وضع ونفذ تعليمات جديدة مخالفة للستاتو كو ومانحة لليهود حقوقاً جديدة في هذا الملك الاسلامي المقدس، الامر الذي لا يقبله المسلمون بتة ، والذي يظهر ان النفوذ الصهيوني المستولي على الحكومة قد تجاوز كل حد معقول. فالمجلس الاسلامي الاعلى يحتج على هذا الاعتداء ويطلب ان تتخذ عصبة الامم التدابير لاجراء العدل.

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
محمد أمين الحسيني

الى وزارة المستعمرات

وزير المستعمرات — لندن

ان المندوب السامي لفلسطين وضع ونفذ تعليمات جديدة بشأن البراق ، مخالفة للستاتو كو والكتاب الابيض ولنصوص الانتداب ، وان السياسة الجديدة المتخذة لمنح اليهود حقوقاً جديدة في هذا الوقف الاسلامي الذي لانزاع فيه هي ظلم فاحش لا يقبله المسلمون بتة ؛ وهي تظهر في الوقت نفسه ان النفوذ الصهيوني في القدس وفي لندن قد تجاوز كل حد معقول. فالمجلس الاسلامي الاعلى يحتج على هذا بكل قوة ، ويطلب اعادة النظر في هذه التعليمات الجديدة ويطلب تنفيذ الكتاب الأبيض.

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
محمد امين الحسيني

الى جلالة الملك

جلالة الملك — لندن

بعد انقضاء سنة على النداء، الذي رفعناه لجلالتكم ، بصفتكم رمز الحضارة المسيحية في هذا العصر ، والتمسنا فيه ان لا تسمحوا باي اعتداء على الاماكن الاسلامية المقدسة كما حافظ سيدنا عمر رضي الله عنه على جميع المقدسات المسيحية قبل ثلاثة عشر قرناً وقام بتنفيذ جميع بنود عهده الذي قطعه على نفسه للرئيس الديني المسيحي حينئذ البطريرك صفرونيوس الذي جعل اهم مطالبه عدم الانصياع للمطامع اليهودية في البلدة المقدسة. فأنني بصفتي الرئيس الديني للمسلمين بفلسطين ارجو جلالتكم ان تقوموا بنفس المطلب الذي قام به سيدنا عمر بناء على طلب رئيس المسيحيين الديني البطريرك حينئذ بالحيلولة دون المطامع والنفوذ اليهودي في البلدة المقدسة وأن تأمروا بمنع الاعتداء الذي وقع على الجدار الغربي للمسجد الاقصى (مسجد عمر) الذي هو جزء منه والمسمى بالبراق الشريف بالتعليمات التي اصدرها مندوب جلالتكم السامي مخالفة كل المخالفة للحالة الراهنة (الستاتو كو) والكتاب الابيض الذي اصدرته حكومة جلالتكم في تشرين ثاني ٩٢٨ ومجحفة كل الاجحاف بحقوق المسلمين.

فبأسم ملايين المسلمين التمس من جلالتكم مرة ثانية اجراء العدل ورفع الاجحاف تنفيذاً للرسالة السنية التي خاطبتم بها اهل فلسطين سنة ١٩٢١ ووعدتم بأن يجري العدل مجراه بدون تفريق بين الاجناس والاديان.

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
محمد أمين الحسيني

تقرير الوفد السوري الفلسطيني

الى مندوبي الدول في عصبة الأمم

حضرة صاحب السعادة :

بمناسبة الحوادث المؤسفة التي وقعت في فلسطين ، نتشرف بأن نرجو منكم الاصغاء الى الملاحظات التالية والنظر اليها بعين الاعتبار

أننا الآن يا صاحب السعادة بازاء ثالث فتنة قامت في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني. وهذه هي المرة الثالثة التي يرسل فيها الانجليز جيوشهم لقمع الفتنة وقد نجحوا في ذلك. ولكن هل تحل المشكلة بهذا القمع؟؟

للفتنة اسباب قريبة واسباب بعيدة. فلنبحث الآن في الاسباب القريبة. تعلمون سعادتكم ان البراق (جدار المبكى) وكل ما حوله يعد جزءاً من جامع عمر الذي هو بلا نزاع ملك للمسلمين. وتعلمون ايضاً ان اليهود طردهم الرومانيون من فلسطين منذ نحو الفي سنة. فالاسرائيليون الذين عادوا الى البلاد بفضل عطف العرب وتساهلهم قد رخص لهم في عهد جميع الخلفاء بالبكاء امام هذا الجدار. وقد اقتفى الترك اثر العرب في ذلك وجددوا هذا الترخيص الذي لا يمكن ان يعد في حال ما حقاً يخول اليهود امتلاك الجدار وجعله معبداً. وفي السنة الماضية حدث اول تعديل في الحالة المقررة بجلب شموع ومقاعد الى امام الجدار ووضع حاجز يفصل بين النساء والرجال. وهكذا اصبحت الطريق التي تمر محاذية للجدار معبداً صغيراً لليهود.

وليس بين حضراتكم من يجهل المنازعات التي قامت في الماضي بين ممثلي الطوائف المسيحية من اجل قيراط من الارض او رفع مقعد من امام القبر المقدس وهذه المنازعات اوشكت غير مرة ان تضرم حرباً بين الدول الاوروبية العظمى. فحق للمسلمين الذين كانوا على الدوام حكماً في هذه المنازعات بين الطوائف المسيحية ان ان يطلبوا احترام الحالة الدينية فيما يتعلق باماكنهم المقدسة.

ولم تسلم الحكومة الانكليزية نفسها بالتعديل الذي احدثه اليهود كما يتضح من الكتاب الابيض. ولكن الصهيونيين ، برغم اعتراف هذا الكتاب الرسمي بحق المسلمين اثاروا ضجة شديدة في العالم كله حتى اضطر المؤتمر الصهيوني الذي عقد في زوريخ الى أن يدون بين مقرراته المطالبة بامتلاك البراق او جدار المبكى. وقد كان قراره هذا بمثابة اعلان حرب على حقوق المسلمين وتحرش صريح بالحكومة البريطانية ، بل كان فاتحة عهد يعمل فيه الصهيونيون بهمة لامتلاك البراق بالقوة.

ورأى الصهيونيون ما يشجعهم في موقف السلطة البريطانية التي كانت منذ عشر سنوات تغمض عينها عن تسلحهم وتمونهم بالذخيرة على انواعها وفي موقف العرب السلمي وتشدد السلطة بنزع السلاح منهم فقرروا البدء بالهجوم. وقد نظموا للمرة الاولى منذ وجودهم في فلسطين مظاهرة كبيرة امام البراق ورفعوا فوقه العلم الصهيوني وجعلوا يخطبون خطباً مهيجة وجهوا فيها الى النبي والدين الاسلامي افظع الشتائم.

ولا ريب في انكم توافقون على ان مثل هذا العمل كاف لاضرام النار — ولكن هذا الخطر حال دونه زعماء العرب بما أبدوه من رباطة الجأش والحكمة في تصريف الامور.

وفي اليوم التالي نظم المسلمون مظاهرة سلمية احتجاجاً على الشتائم التي سمعوها في اليوم السابق، وهذا كل ما جرى. ولكن الحوادث كان لها ذيول في جهات اخرى فان قرويين من العرب هوجموا في قرية صغيرة اسمها البخارية لانهم ارادوا ان يمنعوا الصهيونيين من اقتلاع مزروعاتهم فنشأت عن ذلك مصادمة جرح فيها ١٤ من العرب و٧ من اليهود فتوفي واحد منهم متألماً من جراحه. وقد افرجت الحكومة عن جميع اليهود الذين اعتقلوا على اثر هذه الحادثة في حين انها زجت المتهمين العرب في السجون مما ادى الى احتجاج اللجنة التنفيذية العربية.

ونظم اليهود بمناسبة دفن قتيلهم مظاهرات عظيمة كان تأثيرها كتأثير الزيت على النار. وقد ارادوا الطواف في المدينة مارين بالحي الاسلامي فحاول البوليس منعهم ووقعت بينه و بينهم مصادمة عنيفة انتهت بتشتيت شملهم. ولكنهم اعادوا الكرة يوم الجمعة في ٢٣ اغسطس ١٩٢٩ فتجمهروا على مقربة في البراق فلم يخرج المسلمون من الصلاة حتى فوجئوا برصاص المسدسات والقاء ماء النار مع قنبلة في وسط جماهيرهم غير المسلحة، وحينئذ فرغ صبرهم فلجأوا الى العصي لرد خصومهم المسلحين بالبنادق والمسدسات، وعمت الفتنة المدينة كلها

وقد تدخلت القوات الانكليزية في الامر لمصلحة اليهود اذ كانت تطلق النار على العرب فتقتل وتجرح منهم الكثيرين ويؤخذ من البرقيات التي تلقيناها ان العرب الذين قتلوا برصاص الانكليز هم اكثر عدداً من الذين قتلهم اليهود. وان المنشور الذي اصدره المندوب السامي عقب وصوله الى فلسطين يدل على روح التحيز التي تسود السلطات الانكليزية وهي الروح التي احتجت عليها البلاد احتجاجاً شديداً. على ان الدعوة التي بثتها الشركات اليهودية قد شوهت الحقائق لسوء الحظ فأظهرت اليهود بمظهر الشهداء واظهرت العرب العزل الذين لم يكن في استطاعتهم الاعتماد على حماية الاجنبي بمظهر المجرمين.

واننا نرجو منكم ان تؤيدوا الطلب الذي قدمناه الى سعادة رئيس جمعية الامم بأرسال لجنة لاظهار التبعات والتحقيق في اسباب الاضطرابات. «يتبع»

حوادث واخبار

الموقوفون في يافا

يحاكمون ويطلق سراح بعضهم

كتب الينا من يافا انه بناء على المراجعات والشكايات والبرقيات الكثيرة الموجهة الى الحكومة بصدد موقوفي يافا الذين مضى عليهم وهم في السجن ايام طوال دون محاكمة. فقد اوعز من قبل المندوب السامي الى مساعد حاكم اللواء الجنوبي ان تجري محاكمة الموقوفين المذكورين.

ففي صباح يوم السبت الماضي غصت ساحة المحكمة بجماهير من الاهالي وقد حضر للدفاع عن المتهمين كل من المحامين الافاضل الشيخ راغب ابو السعود الدجاني، رشدي الشوا ، سليمان ابو غزالة ، صبحي الايوبي ، محمد فائز الكنفاني. وكانت المحكمة مؤلفة من المستر كروسبي مساعد حاكم اللواء الجنوبي كما كان المستر ريكز وكيلاً عن النيابة. وقد بدئ بمحاكمة الاديب محمود نديم افندي الافغاني ، وتولى الدفاع عنه محمد فائز افندي الكنفاني. و بعد انتهاء المحاكمة حكمت المحكمة باطلاق سراح المذكور مقابل كفالة بخمسمائة جنيه لمدة سنة واحدة على ان يكون في اثنائها حسن السلوك وغير مخل بالامن العام

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم المذكور جرت محاكمة الاستاذ الشيخ محمد فهمي افندي غريب وتولى الدفاع عنه صبحي افندي الايوبي ودامت المحاكمة ساعتين اصدرت المحكمة في نهايتها حكمها كالسابق بكفالة خمسمائة جنيه ايضاً. وفي الساعة الخامسة جرت محاكمة الاستاذ حمدي افندي الحسيني فتولى الدفاع عنه رشدي افندي الشوا الذي دافع عن المتهم من وجهة سياسية دفاعاً طويلاً. وقد اصدرت المحكمة حكمها عليه بكفالة خمسمائة جنيه ايضاً لمدة سنة واحدة بعد ان تشددت النيابة كثيراً، و كانت ترغب في ابقائه مدة هذه السنة تحت رقابة البوليس ولكن المحكمة بواسطة الدفاع رفضت ذلك.

وفي صباح اليوم التالي جرت محاكمة الاستاذ كامل افندي الدجاني فتولى الدفاع عنه الاستاذ الشيخ راغب افندي ابو السعود وقد صدر حكم المحكمة عليه بكفالة خمسمائة جنيه ايضاً.

و بعد انتهاء المحاكمة اقبل الجمهور والاصدقاء على الاشخاص المذكورين يهنئونهم و يقبلونهم. فنحن نهنئ السادة المذكورين تهنئة حارة بخروجهم مرفوعي الرأس و بما تحملوا في سبيل مصلحة الوطن من مشاق ونتمنى لبقية الموقوفين فرجاً قريباً.

كتاب شكر

أرسل عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي كتاب الشكر التالي :

«الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي

قررت اللجنة التنفيذية في اجتماعها العام المنعقد مساء نهار السبت ٩ جمادى الأولى ابداء شكرها لسماحتكم على الجهود الحسنة التي قمتم بها والموقف المشرف الذى وقفتموه في قضية البراق امدكم الله بقوة منه و كلل اعمالكم بالنجاح والتوفيق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته». ٢٩/١٠/١٤

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

كتاب شكر

الى سمو الامير عبد الله

ارسل عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني الى سمو الامير عبد الله كتاب الشكر التالي:

«اطلعنا على الحديث الذي ادليتم به لمخابر جريدة الديلي كرونيكل وعلمنا ان سموكم في ذات الوقت كتبتم نقطة نظركم لفخامة المندوب السامي بفلسطين بعقم سياسة الوطن القومي اليهودي وضرورة الاهتمام لمطالب العرب المشروعة في فلسطين الامر الذي قابلناه بالابتهاج. فاللجنة التنفيذية العربية ترى من واجبها ازاء هذه المناصرة ان ترجو سموكم بقبول اسمى شكرها واجلالها ، وهي تدعو الله ان يبقيكم ذخراً للامة العربية ونصيراً وان يكلأكم بعين عنايته ودوام توفيقه.

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

الشهامة العربية

جاءنا من نابلس أن الهمة مبذولة في جمع التبرعات للمنكوبين من القرى وان عائلة الدعاس في برقا تبرعت بعشرين جنيهاً واربعماية مل وحامولة ذار الحجي تبرعت بواحد وعشرين جنيهاً وان من المنتظر ان تحذو الحمل الأخرى حذوهما في برقا وسائر قرى وادي الشعير فنحن نذكر مروءة المتبرعين بالشكر والأعجاب ونأمل ان تكون عامة في جميع الحمايل والقرى في وادى الشعير والنواحي الأخرى.

موقف شريف

لأخواننا المسيحيين
في حوادث البراق الشريف

كان لحوادث البراق الاخيرة صدى استياء عام في نفوس اخواننا المسيحيين العرب ، فقدساءهم ما قامت به الحكومة من خرق الستاتوكو أرضاء لمطامع اليهود الجشعة . فقاموا يحتجون على هذا العدوان مستنكرين هذا التحيز الصريح من جانب الحكومة . وفيما يلي نص العريضة التي قدمها المسيحيون العرب بالقدس الى المندوب السامي ، مذيلة بمئات من التواقيع :

«فخامة المندوب السامي

نحن المسيحيون العرب بالقدس نحتج بشدة على التغيير الحديث في البراق الشريف والتعدي فيه على اخواننا المسلمين ، لان أي تغيير في الحالة الراهنة يهدد الامن العام . وتفضلوا . . »

وقدم العمال المسيحيون والمسيحيات العربيات عريضتين آخرتين مذيلتين بتواقيع المئات من المسيحيين والمسيحيات فحيا الله الشعور الوطني الشريف .

تصريحات زعيم صهيوني

ذكرت دانا ران برودوتسكي عضو الجمعية الصهيونية في لندن قابل الصحفيين وافضى اليهم ببعض معلومات عن مقابلة وايزمن للمستر ماكدونلد قبل سفره الى اميركا . ومما قاله برودوتسكي ان الحالة في فلسطين تتطلب تغييراً أصلياً في البوليس وقوة الحدود ، وانه من الضروري اشراك عدد كاف من اليهود في هذه القوى . وقال انه يجب لاجل اعادة النظام والامن الى نصابه ولضمان تقدم البلاد ، ان نشترك كل من حكومة فلسطين والوكالة اليهودية بأمانة تامة في الاعمال التي تتضمن تنفيذ صك الانتداب بحذافيره . وعلى الحكومة ان تسعى بكل الممكنات الى توسيع نطاق الهجرة .

ثم قال انه من الواجب على يهود العالم ان يتحدوا لتثمر هذه الاعمال وفقاً للمفاوضات التي جرت بين الجمعية الصهيونية وبين المستر ماكدونلد واللورد باسفيلد والتي تقيدت بها الجمعية الصهيونية ، وزاد على ذلك بأن اعمال الدعاية ستقوم على نطاق واسع في الدوائر الانكليزية بواسطة شركة الانتداب الفلسطيني التي وضعت برنامجاً لهذه الدعاية .

ثم اشار الى توحيد الصفوف الصهيونية وقال ان موقف الحزب الاصلاحي ضد الجمعية الصهيونية يعتبر مقاومة للصهيونية كافة في العالم ، وان مطالب هذا الحزب وهو تغيير رجال الادارة الصهيونية امر لا قره نظام الجمعية الصهيونية .

تصحيح

نشرنا في العدد ٢٦٨ بين اسماء السيدات المتبرعات في القدس للمنكوبين ان عائلة الحاج عبد الرزاق افندي الشهابي تبرعت باربعماية مل والحقيقة انها تبرعت بنصف جنيه . وكذلك ورد اسم نصر افندي الشهابي خطأ والصحيح انه حضرة الوجيه نمر افندي الشهابي فلذلك اقتضى التصحيح

تصحيح خبر

تلقينا من سعادة المستر كيث روش حاكم مقاطعة القدس الكتاب التالي :

حضرة الفاضل محرر جريدة الجامعة العربية المحترم

أوعز الي ان الفت نظركم الى المقال الذي نشر في عدد جريدتكم الصادر في ٢٣ ايلول سنة ١٩٢٩ وهو :

« كتب الينا من صفد انه في يوم الاربعاء الماضي الموافق ١٨ ايلول حوالي الساعة الخامسة والنصف مساء ، مرت سيارة من طريق «عين الزرقاء» وكان فيها ثلاثة اشخاص من اليهود مسلحين بالمسدسات فمروا بسيارتهم بالقرب من جماعة من العرب فاطلق اليهود النار عليهم من مسدساتهم وظلت السيارة في سيرها الى ان وصلت نقطة البوليس ووقفت للتفتيش . ولكن الجنديين اكتفيا بتفتيش مقعد السائق ولم يفتشا الركاب اليهود ولا حقائبهم»

وبعد البحث أخبر قومندان البوليس بان لا صحة لهذا الخبر ولذلك فقد اوعز الي ان اطلب منكم أن تنشروا في العدد القادم من جريدتكم تكذيباً لهذه الاشاعة مع اعتذار لنشر اخبار غير صحيحة .

واقبلوا فائق الاحترام

١٣ تشرين الاول سنه ٩٢٩

حاكم مقاطعة القدس

«الجامعة» عندما نشرنا الخبر المذكور جعلنا عنوانه « الى مدير الامن العام» ثم علقنا عليه بقولنا ما نصه بالحرف (فنرجو من سعادة المستر مافرو كوداتو والمستر ساندرس ان يحققا في هذه المسألة بعناية كافية حتى اذا ثبت اهمال من احد رجال البوليس او الجنود لاقى جزاءه) . فيتضح من ذلك ان نشر الخبر لم يكن فيه سوء نية وانما كان لفتاً لنظر ادارة الامن العام ومساعدة لهم على حفظ الامن العام . وعلى كل فنحن نأسف لنشر ذلك الخبر ، وفي الوقت نفسه نأمل ان تدقق النيابة العامة مثل هذا التدقيق في الاخبار التي تنشرها الصحف اليهودية . وتتحرى صدقها من كذبها اذا كان يهم الحكومة ان لا تنشر الصحف اخباراً مختلقة مهيجة وأن لا تكون الصحافة في نظر الحكومة على نوعين ، معز وضأن .

يهود تركيا

يتنصلون من اليهود

أصدر الحاخام الاكبر في القسطنطينية حايم بيجارانو بياناً في جريدة « مليت » الشبيهة بالرسمية بيانا جاء فيه ما يلي :

« نحن لم نكتتب ليهود فلسطين . ولم نتلق فلساً واحداً من الخارج لمساعدتهم : وأؤكد اننا لم نفكر قط ... الاعانات . ونحن ، كافة اليهود في تركيا ، لانهتم قطعاً بما يحدث خارج حدود بلادنا . وغاية ما هنالك اننا نشعر بشعور الاسف لما يحدث في فلسطين . »

برقية اللجنة التنفيذية العربية

الى الملوك والزعماء العرب والصحف والجمعيات العربيه

ننشر فيما يلي صورة البرقية التي ابرقتها اللجنة التنفيذية العربية الى جلالة ملك مصر والى سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن والى فخامة رئيس الحكومة السورية والى عطوفة رئيس المجلس التأسيسي والى المجلس الاسلامي ببيروت والى الوفد المصري والرابطة الشرقية وجمعية الشبان المسلمين بمصر والى امهات الصحف العربية في سوريا ومصر وهذا نصها »

«المندوب السامي نفذ بالقوة ، تحقيقاً لمطامع اليهود ، تعليمات من شأنها ان تجعل من البراق كنيساً يهودياً . الاستياء شديد وعام في البلاد . اللجنة التنفيذية العربية قررت الاضطراب العام اظهاراً لاستيائها وألمها نهار الاربعاء في ١٦ تشرين الاول ٩٢٩ وهي تستصرخكم تأييدها في رفض هذا العدوان واستنكاره والاحتجاج على استمرار سياسة التحيز ضد العرب .»

برقية

من سمو الامير عبدالله

الى اللجنة التنفيذية

لما تلقى سمو الأمير عبد الله برقية اللجنة التنفيذية بعث الى عطوفة موسى كاظم باشا البرقية التالية :

اطلعنا على برقيتكم بمزيد الاهتمام واتخذنا ما يلزم من التشبثات السياسية .

عبدالله

وفد يهود أميركا

لدى المستر مكدونلد

لندن في ١٣ اكتوبر — جاء من نيو ورك ان المستر مكدونلد استقبل وفداً يمثل يهود اميركا برآسة المستر فالكس واربورج فقدم اليه الوفد مذكرة قيل فيها ان الرجاء القوي والثقة الشديدة بالانتداب البريطاني في فلسطين حملا يهود اميركا على التعاون بواسطة جمعيات لم يكن لها وجود من قبل على ترقية شؤون فلسطين وتقدمها في معارج الحياة . ويهود اميركا لم يألوا جهداً في ابتكار مشروعات كثيرة جديدة لمصلحة فلسطين . واعرب مقدمو المذكرة عن ثقتهم التامة بلجنة التحقيق التي تولت التحري عن اسباب الاضطرابات في فلسطين .

ورد المستر مكدونلد على الوفد ووصف الاجراآت التي اتخذتها حكومة الانتداب البريطانية لاعادة الامن الى نصابه في فلسطين ، وصرح بأن لجنة التحقيق ستتوخى العدالة وعدم المحاباة في عملها . واثنى المستر مكدونلد على الولاء الذي ابداه اليهود في جميع بقاع الارض ولا سيما يهود اميركا وما اظهروه من المثابرة في مساعيهم لتعمير فلسطين وترقية شؤونها . — الاهرام

الوزارة اللبنانية الجديدة

تألفت الوزارة اللبنانية الجديدة من الاستاذ اميل أده للرئاسة والداخلية ، ونجيب بك ابو صوان للعدلية ، وحسين بك الأحدب للاشغال العامة ، وموسى بك نمور للمالية ، ويوسف بك الزين للمعارف والزراعة .

هل هذا صحيح؟

زعمت الصحف اليهودية أن الجمعية الصهيونية في باريس بعثت كتاباً الى الوزارة الخارجية الأفرنسية ، شكرت فيه القنصلية الأفرنسية في القدس لأنها آوت عدداً كبيراً من اليهود اثناء الاضطرابات الاخيرة .

البلاد تحتج

على خرق الستاتوكو

تلقينا من عكا البرقية التالية :

« اي تغيير في حالة البراق الراهنة يؤدي الى اضطراب عام تتحمل الحكومة مسئوليته . الافكار قلقة مضطربة . نطالب الحكومة باجتناب ما يثير عواطف الامة . »

احمد الشقيري . رفول حوام . الياس خمار . مشيل حوا . انيس البستاني . بدر العاصي . اديب جرار . كامل المغربي . احسان الجداح . احمد ادلبي . محمود غندور . ناجي كنمتو يوسف عساف . امين عمر آغا .

وتلقينا من صفد البرقية التالية :

«اغتصاب الحكومة لحق المسلمين لبراقهم واقفالها باب الزاوية وتغييرها الستاتوكو اهاج الخواطر . نعتقد ان انتداب اليهود على الحكومة يزداد نفوذاً فنحتج على هذا التحيز الذي يزيد الاضطرابات الحاضرة التي تقع مسئوليتها على الحكومة وحدها .

الجمعية الاسلامية المسيحية بصفد

نصف عام

جاء في الصحف اليهودية أن الجنود البريطانية ستبقى في فلسطين مدة ستة أشهر على الاقل ثم ينظر في الوقت المناسب الذي تغادر فيه هذه الجنود فلسطين .

في وكالة الحجاز

انتدبت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة بعض اعضائها لزيارة سعادة معتمد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والرجاء منه ان ينوب عنها في رفع شكرها الخالص الى جلالة الملك ابن السعود لما ابداه من العطف على القضية الفلسطينية في البرقية التي تفضل ووجهها اليها لاذاعتها على العالم العربي .

في سبيل التاج

تقوم جمعية الفنون والتمثيل العربية بالقدس بتمثيل رواية في سبيل التاج او بطل البلقان في قاعة الشبان في رام الله في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الأحد القادم لتلامذة المدارس وفي الساعة الثامنة من مساء السبت القادم للعائلات . وسيرصد ريعها لمساعدة المنكوبين العرب ، فنحث الوطنيين الكرام على حضور هذه الرواية ، حباً في مواساة المنكوبين وتخفيف مصابهم .

***

الخليل

المندوب السامي والمستر لوك بالخليل

قدم المدينة يوم الثلاثاء الماضي فخامة السر تشانسلور وبصحبته المستر لوك السكرتير العام لمشاهدة الاماكن التي وقعت فيها حوادث الاضطرابات فطافا المنازل التي كان يقطنها اليهود، وحارة اليهود واستغرقت هذه الزيارة قرب ساعتين • ثم غادرا المدينة عائدين الى القدس •

قنصل فرنسا بالخليل

وقدمها ايضاً قنصل فرنسا بالقدس وكان معه احد وزراء فرنسا السابقين فتفقدا دور اليهود التابعين لدولة فرنسا وقدمكثا في المدينة خمس ساعات ونيفاً ثم رجعا الى القدس • ولا بد هنا من الاشارة لأمر مهم وهو ان حارة اليهود بالخليل قد تهدم اكثر دورها بحادث الزلزال، ولذا فأن اكثر تلك الدور مهدمة، فلربما يتوهم فخامة المندوب او قنصل فرنسا ان هذا الهدم نشأ عن حوادث الاضطرابات الاخيرة فيرتبون على هذا الظن اموراً نحن منها براء •

حراس الاسواق تستولي عليهم الحكومة

لما حدثت الاضطرابات سحبت الحكومة الحراس لمساعدة البوليس • وعند ذلك عين التجار واصحاب الدكاكين بموافقة البلدية حراساً عاديين لحراسة الاسواق وهم يقومون بدفع اجرتهم مع كونهم يدفعون رسوم البلدية التي تجبى للحراسة • وبعد ماهدأت الحالة طلبوا من البلدية اعادة الحراس الرسميين ليقوموا بوظيفتهم فوعدتهم بتبليغ طلبهم لسعادة قائمقام الخليل فانتظروا اسبوعاً كاملاً ولما لم يجابوا عادوا وقدموا طلباً ثانياً يلحون باعادتهم والى الآن لم يلتفت لطلبهم •

فنحن نطلب بأسم جميع تجار المدينة من قائمقام الخليل اعادة الحراس المذكورين الى اعمالهم التي يتناولون معاشاتهم من اجلها واذا كان البوليس بحاجة لهم فعلى الحكومة ان تعين حراساً للمدينة بدلهم، واما تكليف التجار بضريبة مزدوجة فأمر مخالف للعدل ونحن لعمله منتظرون •

براءة الى الله

انه بالنظر لما اشاعه عنا بعض الخصوم من اننا خرجنا من الحظيرة الوطنية، وعن اجماع الأمة العربية في فلسطين على المطالب الوطنية المعروفة، وما تقوّله عنا بعض ذوي الأغراض من كوننا نشتري السلاح ونبيعه الى اليهود، وغير ذلك من الاشاعات التي هي محض اختلاق والتي تضر بوطنيتنا وسمعتنا ضرراً بليغاً، لذلك فاننا نعلن على رؤوس الأشهاد براءتنا مما نسب الينا من التهم الكاذبة التي نبرأ منها الى الله براءة خالصة، ونؤيد القضية الوطنية والرجال العاملين في سبيلها، ولا نخرج عن الخطة الوطنية المثلى • والله خير الشاهدين •

تحريراً في ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٨

من اهالي قرية بتير

احمد ابراهيم ابو نعمه • محمد موسى حماد • محمود ابراهيم ابو نعمه • عبد الفتاح عثمان عوينه • عبد المنعم ابو نعمه • أحمد عثمان عوينه • عبد الفتاح احمد قطوش •

ماكدونالد والصهيونية

جاء في الصحف اليهودية ان المستر ماكدونلد قابل الزعيم اليهودي برندس في دار المفوضية البريطانية في واشنطن وقد حضر هذه المقابلة المستر بوراه مدير لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي •

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

عدد ممتاز!

في الخلط والبذاء

أصدرت جريدة هاآرتس عدداً ممتازاً للضحايا الاضطرابات الاخيرة، وقد خصصت صفحة واحدة من صفحاته الكبيرة لضحايا الخليل خلطت فيها خلطاً مريعاً، وتهجمت على الزعماء العرب والمسلمين، وحرضت الحكومة على وجوب محاكمتهم وعدم التساهل معهم • وساعدتها جريدة الأوزور في خلطها فقالت: «لم يرد زعماء اليهود أن يقوم الشعب اليهودي بمظاهرة تذكارية لضحايا (الفاندال) خوفاً من اندلاع لهيب الثورة مرة أخرى، ولذا لم تر جريدة هاآرتس المعتدلة الوطنية بدأً من اصدار هذا العدد التاريخي التذكاري الذي سيذكر خلفاءنا بفظاعة العرب ووحشيتهم؟»

صح النوم

أنذرت الحكومة جريدة هاآرتس اليهودية التي تصدر في تل أبيب لنشرها وصفاً مكذوباً عن تجمهر العرب أمام دوائر الحاكم في يافا في عددها الصادر يوم السبت المنصرم •

محاكمة عربي

ذكرت النشرة الفلسطينية أن المحكمة حكمت على ابراهيم المصري يوم الاحد المنصرم بالسجن عامين ونصفاً لطعنه يهودياً بمدية • وقد ذكر القاضي ان المتهم رجل شرس الأخلاق ويركض خلف اليهودي كما يركض الكلب خلف الأرنب ويطعنه فقط لأنه يهودي!! وقد درس القاضي نقطتين في المتهم قبل أن يصدر حكمه • الأولى أن المتهم يقطن في محلة المغاربة ولذا فقد تشبع فكره بحوادث ٢٣ اغسطس، والثانية أن الجرح كان طفيفاً •

وانت ايضا يا بروتس!

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الأوزور خبراً مفاده أن الشيوعيين في روسيا يضمرون السوء لليهود القاطنين هناك • وقد أخذ اليهود في الرحيل من بعض المناطق المحفوفة بالمخاطر اذ عقد الشيوعيون اجتماعاً في فارسوفيا أظهروا فيه عطفهم الشديد على القضية العربية •

وكذلك شرع الشيوعيون في أحدى المقاطعات في جمع الأموال لمنكوبي العرب في فلسطين •

اليهود والتعويضات!

تقول دافار أنه قد شاع ان الحكومة سوف تدفع قسطاً ضئيلاً من التعويضات لمنكوبي الاضطرابات • ثم تساءلت الجريدة هل من الممكن ان تنسحب الحكومة دون ان تقوم ببناء ما تخرب في الأضطرابات التي هي مسؤولة عنها وتترك اصحاب هذه الخرائب يولون وجوههم شطر ابواب لجان الصدقات والأعانات؟

الصدقات لليهود

قررت جمعية الرأسمال اليهودي في انكلترا رفع الاكتتاب السنوي لهذه الجمعية من ثلاثين الف جنيه الى سبعين الف جنيه •

وقررت الجمعية نفسها في تشيكوسلوفاكيا مضاعفة الاكتتابات السنوية في هذا العام •

شيوعو اميركا

وقضية فلسطين

ذكرت الأوزور ان فريقاً من العمال اليهود في نيويورك قاموا بمظاهرة كبرى احتجاجاً على الشيوعيين في الولايات المتحدة لأنهم يناصرون القضية العربية في فلسطين • وقدموا احتجاجاً خطياً الى المستر هوفر طلبوا فيه تأديب هؤلاء الشيوعيين الوقحين •

الخليل تحتج

على خرق الستاتوكو

تلقينا من الخليل البرقية التالية:

«في الوقت الذي كنا ننتظر منكم تنفيذ مضمون الكتاب الابيض حسب ماجاء في منشور اول ايلول، نراكم تعديتم على الستاتوكو فابحتم لليهود وضع مقاعد ومصابيح وسواها في مكان البراق النبوي الشريف، في حين ان البلاد لم تزل في حالة اضطرابات • فبعملكم هذا كأنكم تدعون الى حدوث اضطرابات جديدة تكون مسؤولية ماينتج عنه، على عاتق حكومتكم، فنحن أزاء هذا التعدي الصريح على اماكنا المقدسة لانبخل ببذل كل ما استطعنا من قوة لردهذا العدوان الذي يغضب العالم الاسلامي في كافة انحاء المعمورة • فنطلب من فخامتكم الاسراع بتنفيذ مضمون الكتاب الابيض تهدئة للنفوس وحذراً من حدوث امور لا تحمد عقباها •

محمد صبري عابدين • أسعد مرقة • سليم حجازي • مفتي الخليل عبد الحي الخطيب • عبد الله طهبوب • رشاد الخطيب •

هالكو اليهود

اقام فريق من اليهود يوم عيد الكيبور صلاة في كنيس (شعاري شمايم) بالقاهرة تحت اشراف الرابي ناحوم افندي، لاستمطار الرحمة على هالكي اليهود في فلسطين •

فلسطين في السينما

أرسلت شركة (باتي جورنال) الشهيرة مصوراً سينمائياً الى فلسطين ليصور بعضاً من مناظرها بعد الاضطرابات الاخيرة •